

أَوْ مَا تَرَى نَجْمَ الْجَائِمِ لِحَنِّهَا **م** قَدْرَاحٍ يَفْصَحُ فِي الْمَهْوَى أَفْصَلًا  
وَالرَّوْحُ بِالْأَنْفَاسِ لِقَصْدِ أَنْفَسَاءِ **م** مَوْقِفٌ فَتَبَعَتْ فِيهِمُ الْأَرْوَاحُ

**وقال الصفي الحلبي**

حَيَّ الرَّفَاقَ وَطَفَّ بِكَاسِ الرَّاحِ **م** وَأَطْرَقَ بِكَاسِكَ حَلَّةً لِلْفَرَّاحِ  
حَسَّ الْكُؤُوسَ إِلَى الْجُسُومِ أَضْحَتْ **م** فِيهَا الدَّمُ شَرِبْتَهُ الْأَرْوَاحُ  
حَرَّاءَ لَوْنِ كَرِّ الشَّفَاةِ مِرَاجِهَا **م** أَمْسَتْ لَنَا عَوَاصِرُ الْبِضَاحِ  
جَبَّ الْحَابُ شَفَاعَهَا فَكَانَهَا **م** شَقِيقٌ نَلَّهَتْ حَتَّى جَبَّ صَاحِ  
حَبَّتْ تَقْرِيبُ الْكُؤُوسِ كَأَنَّهَا **م** خَصْرُ النَّقَاةِ مَمْنُطًا لِيُوشَّاحِ  
حَلَمَ الزَّمَانَ وَعَضَّ عَنَّا حَرْفُكَ **م** يَا صَاحِ لَا تَفْخَعْ بِأَنَّكَ صَاحِي  
حَوْ الصَّيِّ دِينَ عَلِيكَ فَوْقَهُ **م** بِالشَّرْبِ بَيْنَ خَائِلٍ وَرَدَّاحِ  
حَاكَ الْحَيَاةُ حَلَّ الرِّيحِ فَوَطَّرَتْ **م** نَشْرَ الصَّبَا بِأَرْجَاهِ الْغِيَا حِ  
حَلَّلْتُ إِذَا بَكَتِ السَّمَاءُ اشْرَفَتْ **م** جُدُودٍ وَرَبْدٍ أَوْ تَعَوَّرَ أَرَا حِ  
حَيَّ الْحَيَاةَ نَارِجَهَا فَتَرَحُّتْ **م** أَعْطَاكَ مِنْ غَيْرِ لِسُونَةِ رَاحِ  
حِكْمُ الْمَضَابِنَا سَمَاءَ حَائِلٍ **م** تَفْقَسُ فِيهَا الخَمُّ الْأَقْدَاحِ  
حَزْنَا السَّرُورِهَا وَبَتْنَا حَتَّى **م** بِنْتِ الدُّرُومِ لِيُغَيَّرَ عَقْدُ لِكَا حِ  
حَلَى الزَّمَانَ بِجُودِهِ أَجْيَادُ نَسَاءِ **م** وَتَحَافَا لِنَسَاءِ تَيْبِ مِرَاحِ

**وقال ابن الرومي**

عَرَدَ الطَّيْرِ فِي الرِّيَاضِ وَنَلَعَاءِ **م** وَشَا الْعِنَقَ وَالْفَرَامَ وَبَا حَا  
وَنَسِيمَ السَّمَاءِ أَهْدَى سَحَابِ **م** مِنْ شَدَا الرُّهْرِ عَرَفَهُ الْغِيَا حَا  
وَاجْتَلَيْتَا عَلَى النَّدى وَالنَّدَى **م** بَدْرٌ بِرَأْسِهَا الشَّنْبُ لِأَحَا  
بِتْ كَرَمٌ تَجَلَّى لِكُلِّ كَرِيمٍ **م** وَسَنَا نَوْرَهَا لِكُلِّ الْأَقْدَاحَا  
تَحَبَّبَ الْمُنْسَرُ وَالشُّورُ الْبِنَاءِ **م** كَيْفَ لَا وَهَى تَنْشِي الْأَفْرَاحَا  
كَلِمَا أَلْطَمَ الظُّلَامُ عَلَيْنَا **م** إِقْتَبَسْنَا مِنْ نَوْرِهَا وَمِصْبَاحَا  
اشْرَفَتْ فِي النُّورِ كَالشَّمْسِ لِيَلَاءِ **م** حَسْبُنَا لِيَا مِنْهَا صَبَا حَا

**وقال ايضا**

وَإِنِّي وَحَيَاتِي بِكَاسِ وَرَاحِ **م** وَالْمُهْمُ قَلْبِي لِقَفْصِي وَرَاحِ  
وَبَاتَتْ لِنَجْمِ الخَمْرِ فِي رَفْصَةٍ **م** زَيْتُهَا النُّورُ وَزَهْرُهَا الْأَفَاحِ